

البعد الرابع بين الايهامية والفعلية في الاعمال النحتية للفنانين جورج ريكي وجون

رينسون - (دراسة مقارنة)

م.د/ أماني سمير حسن على عمر

مدرس - كلية فنون جميله الاسكندريه

asho4330@gmail.com

الملخص

يستمر الفنان في التعرض لعنصر الزمان والمكان ومن هؤلاء أصحاب النزعة المستقبلية ، حيث عبر أصحاب النزعة المستقبلية عن مضمونها في البيان الصادر في ١١ فبراير عام ١٩١١ وهي تعبر عن الحركة الكونية في صورتها وتبرز هذه الحركة ممثلة في الخطوط والمساحات والألوان وتستقي هذه النزعة جذورها من النظرية النسبية التي كشفت عن البعد الزماني الذي يعبر عن الحركة والطاقة الحيوية ، وتظهر الاستجابة في العمل الفني ، في تحذب الخطوط ، وتقوس الاشكال واستخدام عنصر الضوء مع هذه المقومات المستمدة من الحركة الكونية تجعل كل شيء في الوجود يتحرك ويتغير في صيرورة مستمرة وتتسم الحركة بحساسية كبيرة واقتران الحركة مع الضوء يعمل على تحطيم خطوط الأشكال لتكشف عما وراءها ويكون في حالة اندماج .

وتكمن مشكلة البحث هل يمكن ان يحقق النحات البعد الرابع ايهاميا وفعليا في عمل واحد؟ وتستخدم الباحثة المنهج التحليلي المقارن وتعرض الباحثة الى تعريف الحركة وانواعها ، وكذلك تعريف ومفهوم البعد الرابع ، ثم تعرض بالتحليل والمقارنة نماذج من اعمال الفنان جورج ريكي والفنان جون رينسون ، والنتائج ان اعمال جورج ريكي جميعها تحققت بها الحركة الايهامية والحركة الفعلية في ان واحد ، وتحققت الحركة الفعلية في بعض منها ، كما يمكن للفنان بوجه عام ممن يهدفون الى تحقيق البعد الرابع في اعمالهم ان يحققوا ذلك من خلال أعمالهم ، كما ان البعد الرابع يضيف للمنحوتات عناصر تشكيلية وقيم تعبيرية وجمالية ، ومن خلال ذلك توصى الباحثة بدراسة المزيد عن الحركة كعنصر من عناصر العمل النحتي ، بالإضافة الي ضرورة اهتمام المؤسسات العلمية المتخصصة في الفنون بتوفير المراجع في هذا المجال لدعم الباحثين

الكلمات المفتاحية:

البعد الرابع - الايهامية - جورج ريكي - جون رينسون